رابط المادة على منصة باحث

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين - تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن لا اكراه في قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك فقد استمسك بالعروة لها لها والله سميع عليم - 00:00:11

الله ولي الذين امنوا الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى والذين كفروا اولياء هم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اولئك اصحاب النار - 00:01:33

اولى اولائك اصحاب النار هم فيها المتر الى الذي بيهي ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احب احيي واميت قال ابراهيم قال ابراهيم - 00:02:48

فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الضالين بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر واعن برحمتك الحمدلله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله - 00:04:03

فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد - 00:04:50

قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافانا والمسلمين ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان السماوات السبع والاراضين السبع - 00:05:15

في الكرسي كدراهم سبعة القيت في ترس قال في الحاشية اورده الطبري التفسير برواية اخرى قال حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:51

ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم مسبحة القيت في ترس ورواه محمد ابن ابي شيبة في كتاب العرش وعزاه ابن كثير قال واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات وفيه ابراهيم ابن هشام ابن يحيى الغساني. وعزاه لابن كثير - 00:06:20

والله والله وعزاه وعزاه ابن كثير وعزاه ابن الكثير لمن لابن مردوي. وعزاه ابن كثير لابن مردوي. نعم. واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات. وفيه ابراهيم بن هشام ابن يحيى الغساني متروك كذبه - 00:06:50

ابو حاتم وابو زرعة. وطرق متروك كذبه. اه. كذبه. متروك كذبه ابو حاتم. وابو زرعة وابو زرعة وابو زرعة وطرق الحديث كلها واهية. فلا تعتض لضعفها اولا الكرسي تبقى نشرنا الى ان فيه ثلاثة اقوال - 00:07:12

القول الاول ان الكرسي هو العرش القول الثاني انه العلم وهذا اختيار وسع كرسيه علمه فراسي في الاحداث القول الثالث وهو الذي شهره الجمهور انه موضع القدمين ايوة الكرسي موضع القدمين - 00:07:42

وهذا في ثابت في يعني والثابت يقدم على غيره. نعم وبعدين هذه الامور التي تتعلق بالله لا لا نتعدى فيها النصوص الكرسي فوق السماء وتحت العرش والعرش محيط بكل شيء - 00:08:15

والكرسي بالنسبة للعرش بالنسبة الكون بالنسبة للكرسي وهذي الامور ما نتعدى فيها النصوص فما قاله الله لقله وما نفعنا فيه وما سكت عنه الوحي نشكر الذي يثبت الله لنفسه نثبته. والذي ينفيه ننفيه والذي يسكت نسكت - 00:08:44

اما الله لا يقاس بخلقه ولا يوصف الا بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله واكبر مشاكل المسلمين الناشئة عن استعمال العقل في امور

لا يصلح فيها الا النص لما ترجمت كتب اليونان - 00:09:12
ايام الدولة العباسية وقالوا اول واجب على المكلف اعماله للنظر اول شي يما العقل لا علاقة له بالتشريع العقل له علاقة بالتكليف وكل تكليف بشرط العقل اما النصوص فهي من الله - 00:09:37
انسان تخرج منه ريح يغسل اعضاء لا علاقة لها بهذا بعدين بعض الصلوات ثلاثة وبعض اثنتان وبعض اربعة امور ولذلك العبادات المحضة بس تمتثل لكن اه العبادات التي لها تعلق بالمصالح كالزكاة - 00:10:03
وكالبيوع وكالايجارات هذه الامور قد تدخلها القياسات والنظير. اما الامور العبادة المحضة هذه تتبع فقط ولذلك نرجو الله تعالى التوفيق كم من العلماء الكبار الذين ظلوا في باب التوحيد علم - 00:10:27
وعبادة وفهم لكنهم سبق فيهم الخطأ ما بقي فيهم قريش كانت تقول اخرجوا يا جعل الالهة اله واحدا لانهم تربوا على عبادة الاصنام وقوم لوط قالوا اخرجوا الوط من قريتكم - 00:10:50
لماذا انهم اناس يتطهرون طيب التطهر مدعاه للاحترام او للاخراج فالناس اذا تعودت على الخطأ ترى الصواب خطأ ولذلك لابد من الانصاف والتدبر واستعمال العقل قالوا نحن لا نعرف استواء الا كاستواء المخلوق - 00:11:12
واذا قلنا استوى نكون شبهنا الله بخلقه. اذا نقول استيلاء قد استوى يعني استيلاء واتوا ببيت مصنوع قد استوى بشر على العراق من غير سيف وذميم مهراق قالوا طيب البشر يستولي قال استيلاء منزه - 00:11:36
قلنا خلي الاستواء وقل منزه قالوا خلقت بيدي قال اليدين القدرة لاننا اذا قلنا اليد لا نعرف يد الله كيد المخلوق اذا نشبه بخلقه اذا نقول القدرة. اذا العبد عنده قدرة. قال هذه القدرة منزهة. اقول خلي اليد وقل - 00:11:56
امر قريب وواضح ولذلك الله خالق وله صفات الخالق والعبد مخلوق وله صفات المخلوق. وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق خذ كلمة رأس واضفة الى الوادي والى المال والى الانسان والى الجبل - 00:12:18
متميزة باضافاتها. فكيف ما يتمايز بما يضاف الى الله وبما يضاف الى المخلوق والصحابة ما كانت عندهم مشكلة. العرب الاقحاح اذا ذكرت صفة عن الله علموا انها متعالية واذا ذكرت صفة عن المخلوق علموا انها متحقرة - 00:12:44
ولم يكن عندهم اشكال فلما ترجمت كل كتب اليونان واستعملوا العقل وقالوا واسطة بين الوجود والقدم العقائد النسفية لما نظمها احمد المقري واختلف الاشياخ في التعلق وقالوا الصفة النفسية الله لا يوصف الا بما قال عن نفسه - 00:13:06
ونرجو الله تعالى ان يبصرنا بالحق فسبب الخطأ هو التدين ونقص العلم سبب الخطأ التدين ونقص العلم يأتي بالطوام يأتي البدع ويأتي تكفير الاخرين ويأتي احتقارهم فاهم شي نعتني ان نتعلم - 00:13:31
لا نتكلم الا بعلم ولا نرد الا بعلم ولا نقبل الا بعلم فاذا بنيناه حياتنا على العلم عند ذلك استنارت بصائرنا واصبح العمل القليل يكون كبير. بالعلم واذا كنا نشتغل من غير علم - 00:14:07
هذي مشكلة الان تجد كثير ممن يزور الروضة بعد العصر يركعون يركعون بعد العصر اذا جيت للروضة لا تصلي الا تحية المسجد لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذا الائمة الثلاثة - 00:14:35
قالوا اذا جئت بعد العصر لا تصلي تحية المسجد تجلس الشافعي قال ذوات الاسباب خارجة عن النهي اما انت تأتي للروضة في وقت النهي اقرأ القرآن استغفر. سل الله اما تجلس تصلي في وقت من هي عن الصلاة. يعني لك تحية المسجد. الباقي كيف تعمله - 00:14:59
لذلك لابد ان نتعلم لابد ان نتعلم التعلم فائدته ان الاعمال تكون لله والعمل القليل يكون كبير اما الذي يعمل بدون علم كله مأخوذ لا بد من العلم اه ترك العلم خطر. الان ما هي اسباب البدع - 00:15:23
واحد عنده دين وبعدين ما يدري يقول لك يا اخي ليش ما نعمل اذكار؟ ليش ما نعمل اعياد؟ ما الذي يضر يضر ان الله شرع الدين شرع لكم من الدين. الدين الشريعة. لا تعمل منه الا بما ورد - 00:15:50
لما تقول له هذا ما يريد خلي الشيه يا اخي هذا خير الفجر ركعتان وانت نشيط في الصباح. تقول زيد ركعة لربي انا نشيط ما رأيكم

الصلاة ما نقبل لأن الصلاة تعودنا عليها. كذلك في الأذكار وفي الأدعية وفي الأعياد - 00:16:10
كل شيء ينبغي ان نعبد ربنا بما شرع نعبد ربنا بما شر الان كثير من المسلمين كفر اخوانه لانه مسكين ما تعلم الانسان لو يعمل الذنوب ولم يكفر لا يكفر ويدخل الجنة - 00:16:30
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان قالوا وان رغم انف ابي بكر آآ ابي ذر وصار ابو ذر يقول وان رغم انف ابي ذر - 00:16:56
فنحن ينبغي ان ان نهتم بالعلم وذلك الانسان اذا تعلم ما يقدر يجيك الشيطان يحميك من الشيطان ويحميك من الرياء باذن الله ويحميك من رؤية الفضل على الغير لانك اذا تعلمت - 00:17:09
لازم تخاف فاذا خفت تجنبت فاذا تجنبت فزت اذا تعلمت خفت واذا خفت تجنبت واذا تجنبت فزت فزت فمن زحزح عن النار وادخل الجنة تجد الواحد ما درس الصلاة ولا درس الصوم. ولا درس الوضوء - 00:17:32
ولا عرف حكم التعامل مع الوالدين ومع الجيران ومع الاقارب. ولا يعرف كيف يبيع ولا يشتري ويمشي هكذا بعدين تكون العبادات كلها ناقصة او او فاقدة الاجر فيا عبد الله - 00:18:00
خطط واعط وقت لدينك وقبل ان تمارس العبادات تعلم كيف تؤدى العبادات وقبل ان تمارس العبادات تعلم كيف تؤدى العبادات حتى تأخذ الحسنات كاملة في العبادة وهذه امور مشكلة الواحد لا يبالي والداك - 00:18:17
تقدم الزوجة والاولاد والاصدقاء مسلم يقدم زوجته واولاده واصدقائه عن والدي هذا جهل ما تعلم فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا ثم - 00:18:45
تهديد مبطن ربكم اعلم بما في نفوسكم من يفعل ذلك لله ومن يفعله لكي لا يقول الناس فلان عاق. ربكم اعلم. هذا تهديد مبطن واحد يكون والديه قبل فوق الثمانين. ويبعد عنهم الف كيلو - 00:19:09
كيف تبعد عن والديك وانت مسلم عندك عقلك الف كيلو يا اخي عندهم اولاد اخرين اسبق ان تكون انت السابق والداك يكون فوقك او تحتك اما تخلي والداك يوم تبعد عنهم الف كيلو - 00:19:31
وانت رجل مسلم وبعضهم يكون عنده اولاد ذاق طعم الابوة طعم الابوة والحنان اللي في القلب في والديك مثله هذه اخطاء شنيعة ومتكررة بين الناس ولذلك نحن اذا اذا تمثلنا الدين - 00:19:52
لا نقاوم اذا تمثلنا الدين لا نقاوم ابدا ما يمكن نقاوم وكل مشكلة تقع على وجه الارض ورائها معصية كل مشكلة تقع على وجه الارض وراءها معصوم من خروج ادم من الجنة وابليس من الجنة. ومن قتل قابل لهابل - 00:20:21
ومن الامم اللي كانت حولنا الرسل اللي كانوا حولنا هود ولوط ونوح وشعيب كل هؤلاء وقع لهم ما وقع بالكفر والمعاصي كفر زايد معصية دمار ولذلك انا اكرر اخطر شيء - 00:20:54
على سكان الارض الربا والغريب ان الناس لا تنتبه اخطر معصية بعد الكفر الربا والربا اذا اذا لم يكف سكان الارض عن الربا هل الارض تبلع سكانها هل المحيط في المحيط الهادي - 00:21:22
هل ياتي طاعون الذي يأتي لسكان الارض لا يعلمه الا الله قال تعالى احذروا ما بقي من الربا وقال يمحق الله الربا وقال فليحيا للذين يخالفون عن امرهم ان تصيبهم فتنة. وقال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب - 00:21:45
وقال ومن اصدق من الله قيلا. تجمع الايات تساوي دمار فينبغي ان نشيع يا سكان الارض كفوا عن الربا والا هذا الكوكب سيقع عليه ما لا يتخيل بس وما حصل - 00:22:05
في الكورونا الا قرصة اذن وكورونا قرصة قل خفيفة واكبر من تضرر المؤسسات التي فيها الربا وكل ما كانت مؤسسة فيها ربا كان الضرب فيها ايش اقوى هذي قرصة خفيفة - 00:22:29
نرجو الله ان يتوب علينا ولما استشكلت قريش ذلك وقالت انما البيع مثل الربا قال ربنا واحل الله البيع وحرم الربا هو الخالق يتصرف فينبغي ان نساعد الناس وان نكثر في المواقع من خطورة هذا العملية التي لا يتنبه الناس اليها - 00:22:52

نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين وقال علي ومقاتل كل قائمة من الكرسي طولها مثل السماوات السبع والاراضين السبع وهو بين يدي العرش ويحمل الكرسي اربعة املاك لكل ملك - 00:23:19
اربعة وجوه واقدامهم في الصخرة التي تحت الارض السابعة التي تحت الارض السابعة السفلى مسيرة خمسمائة عام. ملك على صورة سيد البشر ادم عليه ادم عليه السلام وهو يسأل للادميين الرزق - 00:23:47
والمطر من السنة الى السنة. وملك على صورة سيد الانعام وهو الثور وهو يسأل للانعام الرزق من السنة الاسرائيليات هذا لا يثبت. ايوة وهو يسأل للانعام الرزق من السنة الى السنة وعلى وجهه غضاضة منذ عبد العجل وملك على صورة - 00:24:11
السباع وهو الاسد يسأل للسباع الرزق من السنة الى السنة وملك على صورة سيد الطير وهو يسأل الرزق للطير من السنة الى السنة وفي بعض الاخبار ان ما بين حملة العرش وحملة الكرسي - 00:24:37
سبعين حجابا من ظلمة وسبعين حجابا. من نور غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة عام لولا ذلك لاحترق حملة الكرسي من نور حملة العرش وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اراد بالكرسي علمه - 00:24:58
اراد بالكرسي علمه. ايوة قال في الحاشية نقل ذلك عن الطبري نقل نقل ذلك عن الطبري في التفسير والبيهقي في الاسماء والصفات فقال وروينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال علمه - 00:25:27
ثم قال وسائر الروايات عن ابن عباس وغيره تدل على ان المراد به الكرسي المشهور المذكور عالعرش قال الامام البغوي رحمنا الله واياه وهو قول مجاهد ومنه قيل لصحيفة العلم كراسة وقيل - 00:25:50
كرسيه ملكه وسلطانه. والعرب تسمي الملك القديم كرسيا قوله تعالى اي لا يثقله ولا يشق عليه. يقال ادن الشيء اي اثقلني قوله تعالى اي حفظ السماوات والارض قوله تعالى وهو العليم - 00:26:12
اي الرفيع فوق خلقه. والمتعالي عن الاشياء والانداد. وقيل العلي ملك والسلطنة قوله تعالى اي الكبير الذي لا شيء اعظم منه قوله تعالى قال سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما كانت المرأة من الانصار - 00:26:48
تكون مقلاة المقلاة من النساء لا يعيش لها ولد وكانت تنذر لان عاش لان عاش لها ولد لتهودنه فاذا عاش ولدها جعلته في اليهود. فجاء الاسلام وفيهم منهم. افلما اجليت بنو النضير - 00:27:29
كان فيهم عدد من اولاد الانصار فارادت الانصار استردادهم وقالوا هم ابناؤنا واخواننا فنزلت هذه الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيروا اصحابكم. فان اختاروكم خيروا. خيروا اصحابكم. فان اختاروكم - 00:27:54
فهم منكم وان اختاروهم فاجلوهم معهم وقال مجاهد كان ناس مسترضعين مسترضعين فيهم. كان ناس مسترضعين في اليهود من الاوس فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم باجلاء بني النضير قال الذين كانوا مسترضعين فيهم لنذهبن معهم ولندينن بدينهم - 00:28:30
فمنعهم اهلوهم فنزلت وقال مسروق كان لرجل من الانصار من بني سالم بن عوف ابنان فتنصرا قبل مبعث النبي صلى الله عليه عليه وسلم ثم قدم المدينة في نفر من النصارى يحملون الطعام فلزمهما ابوه - 00:29:02
وقال لا ادعكما حتى ادعكما لا ادعكما حتى تسلما فتخاصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله ايدخل بعض النار وانا انظر فانزل الله تعالى تخلى سبيلهما. وقال قتادة وعطاء نزلت في اهل الكتاب - 00:29:36
اذا قبلوا الجزية وذلك ان العرب كانت امة امية. لم يكن لهم كتاب فلم يقبل منهم الا فلم يقبل منهم الا الاسلام فلما اسلموا طوعا او كرها انزل الله تعالى - 00:30:15
يعني غير جزيرة العرب ايوه لا يكرهون على الدخول في الاسلام وانما يكرهون للاذعان بالاذعان واما جزيرة العرب انا اما يدخل في الاسلام او يقاتل اما خارج الجزيرة لا يكره احد من اراد ان يدخل في الاسلام يدخل - 00:30:34
ومن اراد ان يدفع الجزية فليدفع الجزية لكن اذا لم يدفع الجزية لابد ان يكره على ان يلعن للاسلام حتى يعطوا الجزية عن يد مواتية حتى يكون الدين كله لله - 00:31:12

في في الانفال يكون الدين كلها ايوة لله العالم في حاجة الى ان يفهم اذا فهم غير المسلمين الاسلام يفرحون ويتمسكون به ويعجبون به وكم من واحد كان عدو للاسلام - 00:31:36
فاذا قرأ عن الاسلام دخل فيه واصبح من الدعاة هذا الهولندي الذي عمل يعني رسوما وكتب كتابا مسيئا للنبي صلى الله عليه وسلم وغضب منه المسلمون قال اريد ان نعمل - 00:31:59
كتابا اشد من الاول وبدأ يدرس في الاسلام قال كل ما وجدت شيء اجده يوافق الفطرة ما اسلم وتوجيه بعض الطلاب للبيت وقابلته فقلت ما سبب اسلامك؟ قال لسبب اسلامي ان الدين كله يدعو الى الفطرة - 00:32:22
ما وجدته يدعو الى شيء شاذ وجدتها الاحق فما لي وانا لا اريد الا الحق فاسلمت لاجل دراستي النبي صلى الله عليه وسلم والتعمق فيها فلذلك ديننا دين معجز يكفيك انه - 00:32:50
كتابنا انزل قبل قبل الف واربع مئة سنة لا يوجد فيه خطأ هل يعقل كتاب لا يوجد فيه خطأ وكل من طعن في العيب اما في قصوره في فهمه او اطلاعه - 00:33:09
لا يوجد في القرآن خطأ ولما ارادوا ان يطعنوا فيه عند قوله تعالى فاكله الذيب قالوا كيف القرآن يقول اكله الذئب؟ لما لا يقول قتله الذئب او افترسه الذئب؟ قال له يا مغفل لو بقي شيء من الذيب لطالبوا به - 00:33:28
لكن قالوا اكله الذئب حتى لا يبقى منه شيء يطالب بمجيئه به كل من يطعن في الاسلام القصور فيه معجز معجز ولذلك كيف الانسان يفهم العربية ويكون غير مسلم والله انا اتعجب - 00:33:51
رأيت مرة نصرانيا يجيد العربية قال هو اعوذ بالله نصراني والله قلت له كيف كيف قلت له تكون تفهم العربية وتكون نصراني الله قال ما المسيح ابن مرمى الا رسول قد خلت من قبل الرسل. وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. وما من اله الا اله واحد - 00:34:17
قال لي لك خيو من فينا انت يعني كيف واحد يفهم العربية يكون كافر لكن نرجو الله قال لي واحد يا اخي ما في افهم من ابي طالب هذا هذا عبقري في اللغة لكن الهداية بيد الله - 00:34:43
وهو يعلم انه صادق قال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة تترك دين الاشياخ وتتبع ابن اخيك يتيم نرجو الله الهداية اللهم اهدنا نعم - 00:35:06
قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين. فامر بقتال اهل الكتاب الى ان يسلموا او يقروا بالجزية. فمن اعطى منهم الجزية لم يكره على الاسلام. وقيل كان هذا في الابتداء. قبل ان يؤمر - 00:35:28
قتال فصارت منسوخة باية السيف. وهو قول ابن ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى قد تبين علامة يعني من كبار علماء الصحابة وممن اسلم قديما ولما ناوأه الصحابي قال والله اني لحفظت سورا من القرآن وانت في صلب ابيك كافر - 00:35:48
كيف ايها الاخ نعم قوله تعالى قد تبين الرشد من الغي اي الايمان من الكفر والحق من الباطل قوله تعالى يعني الشيطان وقيل كل ما عبد من دون الله تعالى - 00:36:18
وقيل. نعم. كل ما كل ما يطغي الانسان فاعول من الطغيان. زيدت التاء فيه وقيل كل ما يطغي الانسان فاعول من الطغيان. زيدت التاء فيه بدلا من لام الفعل. كقولهم حانوت وتابوت. فالتاء فيها مبدلة - 00:36:48
منها التأنيث قوله تعالى اي تمسك واعتصم بالعقد الوثيق المحكم في الدين والوثقى تأنيث الاوثق وقيل العروة الوثقى السبب الذي يوصل الى رضا الله تعالى قوله تعالى لا فصام لها - 00:37:13
اي لا انقطاع لها. قوله تعالى والله سميع عليم قيل لدعائك اياهم اياهم الى الاسلام قوله تعالى علي اي بحرصك على ايمانهم قال الامام البغوي عليم بكل شيء لكن هو يريد السياق - 00:37:45
نعم الجملة الترغيبية التهديدية قال الله سميع لاقوالكم جميعا عليم بنياتكم جميعا فيا هنيئا للمتقين ويا ويل العاصي نعم قال الامام البغوي رحمنا الله واياه قوله تعالى الله ولي الذين امنوا - 00:38:15
ايناصرهم ومعينهم. وقيل محبهم وقيل متولي امورهم لا يكلهم الى غيره. وقال الحسن ولي هدايتهم قوله تعالى اي من الكفر الى

الايمان. قال الواقدي كل ما في القرآن من الظلمات والنور فالمراد منه الكفر - 00:38:41
ايمان غير التي في سورة الانعام فالمراد منه الليل والنهار. سمي الكفر ظلمة للتباس طريقه. وسمي الاسلام نورا. لوضوح طريقه قوله تعالى والذين كفروا اولياء هم الطاغون قال مقاتل يعني كعب بن الاشرف - 00:39:14
وحيي بن اخطب وسائر رؤساء الضلالة. هذا التمثيل تمثيل واعم من هذا. نعم قوله تعالى اي يدعونهم من النور الى الظلمات والطاغوت يكون مذكرا ومؤنثا. وواحدا وجمعا. قال تعالى في المذكر الواحد - 00:39:53
يريدون ان يتحاكمون الى الطاغوت وقد امروا به ما قال بها. نعم وقال في المؤنث والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وقال في الجمع يخرجونهم من النور الى الظلمات. فان قيل - 00:40:24
قال يخرجونهم من النور وهم كفار لم يكونوا في نور قط قيل هم اليهود كانوا مؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم. قبل ان يبعث لما يجدون في كتبهم من نعته. فلما بعث كفروا به وقيل وهو على العموم في حق جميع الكفار. قالوا - 00:41:02
منعهم اياهم من الدخول فيه. اخراج اخراج كما يقول الرجل لابيه اخرجتني من مالك ولم يكن فيه. كما قال الله تعالى اخبارا عن يوسف عليه السلام ولم يكن قط في ملتهم قوله تعالى - 00:41:28
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمكن يخرجونهم من النور وهو ايمانهم في الذر انهم امنوا عند الذر. الست بربكم قالوا بلى يخرجونهم من ذلك الايمان الذي امنوا به اول - 00:41:59
ويكون هذا اوضح واسهل جزاك الله خيرا - 00:42:26